قنداديال

_ لطفية الدليمي

كوتزي بين اليزابيث

كوستيلو والبرابرة

رواية (اليزابيث كوستيلو) رواية عن كتابة الرواية

يسرد فيها (كوتري) سيرة روائية استرالية اشتهرت

عالميا وتعيشس مأزق ان تكون إحدى رواياتها سبب

شهرتها بينما تظل أعمالها الأخرى مجرد ظلال للرواية

فلا يسألها احد عنها لذلك تعمد في محاضرات التكريم

و (ج.إم.كوتني) الروائي الجنوب أفريقي والصانع

البارع للاتجاهات الجديدة في الرواية الحديثة، كاتب

برؤية فلسفية متفردة ومواقف رافضة للفصل العنصري

، تتصدى أعماله للقمع وغياب الحريات وتلفيق الساسة

لمبررات الصروب وتصنيع الكراهية، وإلى جانب كونه

علما من أعلام الرواية فإنه كاتب مجدد لا يتوقف عند

شكل محدد للإبداع الروائي، وقد عمل أستاذا للأدب

الإنجليزي في جامعتي نيويورك وهارفارد ثم جامعة

جون هوبكنز وأخيرا أستاذا في جامعة أسترالية حيث

يعيش عزلته هناك ، نال جائزة البوكر مرتين ، ثم توجت

إبداعاته الروائية الكبيرة بجائزة نوبل لسلأداب العام

٢٠٠٣ وبرز كناقد أدبى في نيويورك خلال عمله كأستاذ

لـلأدب، روايـة «إليزابيث كوستيلو» التـي كتبها بعد نيله

جائزة نوبل للأداب، عمل يتحفظ النقاد التقليديين على

وصفهم الرواية كونها مزيجا من المقالات والدراسات

والكتابة الروائية حتى إنه وضع بعض فصولها في أعمال منشورة كدراسات نظرية مثل «ما هي الواقعية؟» و «حياة الحيوانات»، ويتناول العمل حياة الكاتبة (كوستيلو)

وهي في عقدها السبعيني ، تنزور أميركا لتسلّم

جائزةً عـن أعمالها وتناقشي في محاضراتها وحواراتها

طروحات عدة من بينها الشكل الروائى ومفهوم الواقعية والرواية في أفريقيا ومشكلة الشر التي تحتل مساحة

واسعة من الرواية، ويقدم كوتزي خلال متابعة أنشطة ومحاضرات السيدة كوستيلو جملة من الأفكار حول

الكتابة وعلاقة الإنسان والفلسفة بالحيوانات وعلاقة

الشعراء بالحيوانات والإنسانيات في أفريقيا، رواية

ممتعة ومثيرة وثقيلة الوطأة في أن معا لخروجها

على النمط الروائي السائد في عصرنا واحتوائها على

مساجلات نقدية حول الكتابة الروائية ومميزات الرواية

الأفريقية ومفهوم الشفاهية لدى الأفارقة. يقول (كوتزي)

على لسان(كوستيلو): (إن كلمة رواية التي دخلت إلى

اللغات الأوروبية كانت تعنى شكل الكتابة التي لا قواعد

لها، التي تخلق قو اعدها الخاصة وهي تتشكل) و أنت

تقرأ رواية (إليزابيث كوستلو) الممتعة تكتشف أن هذه

هي الرسالية النقدية المهمية التي شاء كوتـزي أن يبلغنا

فحواها: الرواية هي التي تصنع قواعدها خلال تشكلها،

ليس ثمة قواعد كتلك التي يضعها النقاد التقليديون

من بين أهم روايات كوتنري (في انتظار البرابرة)

و (الرجل البطيء) و (عصر الحديد) و (حياة مايكل

وأوقاته) التي نال عليها جائزة البوكسر١٩٨٤ و(العار)

ويحصرونها ضمن قالب مدرسي جامد...

إلى طرح أراء فلسفية تبدو صادمة للرأي العام ..

فلسفة السدروع التكريمية



محمد سعيد الصكار

mohammed_saggar@yahoo.fr

من يظن أن ظاهرة توزيع الدروع التكريمية للأفراد المتميزين، والمنظمات المدندة، وريما المؤسسات الرسمدة التى شاعت فى أيامنا، عملية سانجة، كسدت بضاعتهم وتقلصت إبداعاتهم بعد أن حاصرتها المنتجات السريعة ذات

ووفق مزاج المانح لهذه الدروع؛ غلطان!

النظافة والجمال الصناعي الذي لم يكن يتوفر للصفارين، وإن كان أثمن.

ذلك لأن للمانح فلسفة خافسة علينا،

أن للدرع الممنوح مكانية رفيعية تفتيح مغاليق الأمور، وتهيء للممنوح سمعة وجدوى، شأنها شأن الأوسمة ذات المزايا العملية، وننسى أنها، في الواقع ستركن إلى جانب (ضردوات) البيت، يأكلها الصدأ والغبار، وستذهب، كما أتت، دون ضجيج ولا اعتبار؛ بل ربما كانت موضع استخفاف ونقد لاذع من متصيدي الخطايا وكاشفى النوايا الذيبن يوجهون سهامهم ورماحهم إلى مانحي هذه الصحون المعدنية العديمة

الإعـتراف بفضل ّحامليهـا، وإنما اتّقاءاً لسيوف النقد اللاذع التى تتطلب دروعا لصدّها، والتوقى من آثارها، درءاً للفضائح، واتّقاءاً لما يذكر بها ويثير المشاكل بشأنها؛ وإلا لكانت سيوفاً مثلما يتبادله الملوك والرؤساء.

فالدرع، بعد؛ نصف الهزيمة التي نسميها (دفاعاً)، وكان الأحرى أن تكون (هجوماً)، ولو بسيوف من قصب، على ما نستحیی منه من ممارسات وعلاقات

متابحة زهير كاظم عبود في الخميس الابداعي

وخبير قضائي في مجلس القضاء الاعلى،

وقال: اليوم نحتفي بضيف أبدع في مجال

القضاء وكذلك ابدع في كتاباته التي دافع

فيها عن الاثنيات العراقية تلك الأقليات

التي تمتد جذورها عميقا في تربة العراق

القديم ،الذي مازال الإرهاب يحاول جاهدا

اقتلاع تلك الجذور الموغلة في تربة الكون

وتحدث القاضى زهير كاظم عبود عن

المحطات المهمة ألتى شكلت ابرز ميزات

شخصيته عبر العقود التي مرت به

حين اعتنق الماركسية وهو لم يزل طالبا

وانخرط في عام ١٩٧٠في صفوف

المقاومية الفلسطينية لميدة خمس سنوات

وهناك اكمل دراسته في كلية الاداب

واستحقّت بأن نتوقاها بالدروع. والمضحك في الأمر أن أكثر من يُكرّم بالدرع ليس من ذوي العضلات والمبارزات واستعراض الشجاعة، بل ربما كان يحرجهم بعض الشيء لأنهم من طينة وادعة لا تتعاطى الهجوم والدفاع

العين في بيوتهم، فتهمَل وتصدأ. فكلها لصد رماح النقد والإستخفاف بالشخص المدرع على مبدأ (ادفعها بقصبة).

ودناأت كانت مطمورة وانكشفت،

تصوروا أن درعاً تكريمية من هذا النوع الفارغ من أي معنى، تُمنح لزها حديد أو رفعة الچادرجي أو محمد مكية. أو مظفّر النواب أو سعدي يوسف أو شيركو بيكس أو فرحان باقر أو يوسف العانى أو كاظم الساهر أو ناهدة الرماح، أو سواهم ممن يمنحون الدرع قيمة ليست فيها، ولا يجدون لها محلاً في رفوف مكتباتهم يتكافأ بها جمالياً ودلالياً.

قاض في تاريخ أمهم

ولا أدل على ذلك من كثرة (الدروع) التي توزّع على المكرّمين في ميادين انشغّالاتهم، اعترافاً من المسؤولين بكون ما يمنحونه من هذه الدروع سيكون موضع نكتة يتداولونها في مجالس لهوهم وتبادل مداعباتهم على (الايميلات) التي يقضون أمامها أكثر مما يقضون في دوامهم الرسمي. ولعلمهم بكثرة سهام النقد التي ستتناولهم، فهم

والحق أن كثيراً من المدرعين جديرون فعلا بالتكريم، ولكن ليس بهذه الطريقة البائسة، وهناك أكثر من وسيلة غيرها تبعث على الإعتزاز والحفاوة؛ وعلى المسؤولين البحث عن مبتكرات ذات قيمة، من قبيل تدوين إنجازات المكرمين على أقراص توزع بين الناس مجانا، مع حفظ الحقوق الفنية والقانونية

فالنقاد المشاكسون على الباب، والمكرمون أرفع قدراً من أن يعاملوا بهذه السذاجة؛ والوقاية خير من العلاج!

في غير مجال الفكر والتأمل، ولذلك فهم يوزعون تلك الدروع إتَّقَّاء ذلك. يركنون هذه الدروع في مواقع لا تراها

للمكرمين، والمكافأة المجزية لهم.

الدروع... الدروع..

ومغالطة، وغير ذات أهمية، بعد كثرة شيوعها إلى حدّ يتطلب من المسؤولين التفكير بإنشاء جهة رسمية تشرف على إنتاجها باعتبارها حالة استثمارية جديدة تدرّ من الأرباح المضمونة ما يفتح اللهاة لكثرة ما يُنتج منها، ويُهدى للرائح والغادي، ويوفر موردا لا بأس به لميزانيتنا المتأرجحة بسبب البذخ الماشى على أساس (كله من جيب الخليفة)، سيما إذن؛ فالحكمة في هذه الدروع ليسب وأن إنتاجها صناعيا خفف الكلفة التي كانت ستكون من حصة الصفافير الذين

أقـول؛ إنّ من يظن أن ذلـك يأتي اعتباطاً

نحن الذين نحسن النوايا، ونظن

ترشيح"نجمةالبتاويين" للانبارىالصادرة عن المدى لجائزة البوكر

اربيل(آكانيوز)

رشحت دار المدى للثقافة والنشر، رواية "نجمة البتاوين" الصادرة . عن الدار نفسها في عام ۲۰۱۰ للروائي العراقي شياكر الانباري، لنيل جائزة البوكر للرواية العربية.

وقال الانباري لوكالة كردستان للانباء (أكانيوز) اليوم ، ان" الرواية تتحدث عن الأيام العصيبة التي عاشتها بغداد ابان الطائفية والتدهور الامنى خلال الاعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٧٠٠٠ ، وهي تستند إلى الحياة الحقيقية لشخوص عايشوا تلك الإجواء من خلال تناول حياتهم اليومية بكل تفاصيلها".

وفيما يتعلق بترشيح الرواية من قبل دار المدى، أضاف الانباري ان" كل دار نشر يحق لها ان ترشح ثلاث روايات صادرة عنها ، وكانت رواية نجمة البتاوين من ضمن الروايات الثلاث المرشحة لنيل

وحول شعوره حيال ترشيح روايته لنيل الجائزة بين الانباري انه "شيء مفرح لاي كاتب ان تحظى روايته بالاهتمام والترشيح لنيل جائزة تنافسية مهمة مثل

و فيما يتعلق بمشاريعه الأدبية المستقبلية قال الانباري انه "بدأ بكتابة رواية جديدة "، املا ان "ترى النور

يذكر ان الجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر" اطلقت رسمياً في أبو ظبي ، عاصمة الإمارات العربية المتحدة ، في أبريل/ نيسان ٢٠٠٧. وهي ثمرة تعاون وتنسيق بين مؤسسة بوكر ومؤسسة الإمارات، ومعهد وايدنفيلد للحوار الاستراتيجي، التي كانت تتوق إلى تطوير جائزة خاصة بالرواية العربيّة..

وتم انشاء لجنة من الاختصاصيين ورؤساء التحرير ، والصحافيين الادبيين من اجل تقديم المشورة حول طريقة تنظيم الجائزة وتأليف مجلس أمنائها، الذي اختير أعضاؤه من العالمين العربى والانغلوفوني، وهم مسؤولون عن إدارة الشؤون العامة للجائزة. وقد دعمت مؤسسة الإمارات ،المادرة منذ بداياتها، معنوياً ومادياً على السواء.

محمود النمر

حين غادر الوطن كان يدرك ان الخناق يضيق عليه وعلى الأخرين من قبل السلطة، وخاصة على الذين يدركون معنى الحرية، فيمم وجهه صوب المنافي هو وعائلته والكثير

ممن اتخذوا المعرفة منارا لهم. هو القاضى والكاتب والباحث زهير كاظم عبود الذي كتب عن القوميات والديانات بكل شفافية وبلا تعصب وكأنه ينتمى الى الجميع وحقا انه ابن العراق ويمتلك الميزات وهذا النقاء الروحي، وقد احتفى ملتقى الخميس الإبداعي به وقدم الاصبوحة الناقد السينمائي كاظم مرشد السلوم مشيرا الى جـزء مـن سيرتـه الذاتيـة، وعـن أهم المحطات التي عاشها في المنفى والكتب التى صدرت هناك وبين ممارسته لمهنة القضاء التى مازال يعمل بها كقاض

الى الموصل في عام ١٩٩٠ وقال :ان اغلب العراقيين لايعرفون ان في حدود الموصل

قسم التاريخ في دمشق ومنها عاد الى العراق عام ٩٧٥ وتعيّن كاتبا في محكمة الديوانية ثـم انتسب الى كلية القانون في وتكلم عن الانقلاب في عملية الكتابة عن الاديان والمذاهب والقوميات عندما نقل

الزرادشتيـة- وقال: من خلال موقعي في عملى القضائي كنت استقرأ هذه المذاهب والإديان واستطعت في عام ١٩٩٤ ان أؤلف باكورة كتبى وهو - لمحات بسيطة عن الديانة الأزيدية في العراق- وهذا الكتاب كان فيه شيء جديد، وربما لم يأت به احد قبلی وهو انی سردت به جمیع المجازر التي وقعت على الطائفة الأزيدية بشكل تأريخي وهي غير مذكورة سابقا ،اضافة الى انى اصريّت أن قومية الأزيدية هي من القومية الكردية ،وكانت هذه الحقائق المتستر عليها واعتقد ان الحكومات المتعاقبة وليسس فقط حكومة صدام كانت تصر على تعريبهم وتهميشهم في المجتمع العراقي.

و أخذ يسرد ذكرياته المؤلمة التي كان يعيشها بعدما فصل من وظيفته بأمر من الطاغية ،فاضطر الى مغادرة البلاد الى السويد عام ١٩٩٩ وكيف توفرت له فرصة كبيرة للعمل من خلال اتحاد ادباء السويد في البحث والتأليف ،وهناك انجز الكثير

بهذه المواصفات يتسلح الشاعر لاقتحام

من البحوث في الافق العراقي من تاريخ الاديان حتى استطاع ان يؤلف ستة كتب عن الديانة الأزيدية وكتاببين عن الشبك والمندائيين وعن حقوق الانسان وعن الكرد الفيلية وعن الفيدرالية وعن حقوق شىعب كردستان .

بعد ذلك كانت هناك الكثير من المداخلات و الشهادات، كان اول المداخلين المحاميي والخبير القانوني طارق حرب الذي اشاد بقيمة هذا القاضى والانسان والكاتب الذي اغنى الوعى والمعرفة بنتائج البحوث وقال: انى اصفه بالشهرستاني الذي كتب -الملل والنحل- اصف زهير كاظم عبود شهرستاني عصره بعدما كتب عن تاريخ الأزيدية والشبك وفي كتاباته اضافة امور كثيرة كانت خافية عنّا .

واستمرت المداخلات من قبل الحضور التي اثنت على تجربة الكاتب والباحث زهير كاظم عبود،وقدم له الصرب الشيوعي العراقي باقة وردكما منحه الامين العام الفريد سمعان - لوح الابداع - للتقى الخميس الابداعي تثمينا لجهوده الابداعية والانسانية والوطنية.

ليهبط في أرضية قصيدته الجديدة وهو

معافى، لأن هذا يجعله كمن يناطح ثورا

هناك الكثير من -الشبك والأزيدية وصارلية وكاكائية وجرجرية اضافة الى

وجها الخطوات تعاقب الخطوات

فوزي السعد

المبدعون في كل أنحاء العالم ، لهم خطواتهم الأول ، هـذه الخطـوات تؤسس البداية التي تنطلق منها أقدامهم إلى أرضية الإبداع المتقدم، الذي يحمل معه ألق التوثب، ودهشة الاكتشاف، وصيرورة الكون الجديد ، وهو يستمد أنوار طريقه من ذلك الفنار الندي أشعل فانوسه الشاعر في لحظة ما غير معروفة ،النور الأول ، باكورة الاشتعال لجمرة فتية أيقظتها قصيدة أولى. في داخل كل شاعر فنار يفرش أنواره فوق مياه البحر، على أمواجه المظلمة الصاحية ، يلتقط دندنة الأسماك ، وهمسات القواقع ، وأهات الغرقي ، وتوسلات السفن الضالة فوق سطح المياه ،

ويين أحضان الأرخييلات المتحركة . من هذه العوالم ، تبدأ رحلة الشاعر الأولى، وتبدأ فنارات الشعراء تطلق أنوارها التي تتوسيل هذا الروح المتسكع الذي لا يعرف القيود،ولا الضفاف، لأنه تعوّد في

لكن لكل بنيان أساس متين يستند إليه، السالكة نحو المجهول الكامن وراء مجرّات

يصطاده في طريقه على ظهر موجة قادمة إلى الضفاف، يلتقطها الشعراء أشبه بحورية لا تعيشس إلاً في مياه الشاعر نفسه، ولا تتنفس إلاً من خلال رئتيه ، و لا تتكلم إلا من هذه البداية المبدعة ، تنطلق الأكتشافات،

ويؤسس الشعراء أمجادهم في رحلة الألف ميل الشعرية ، ومن قيمة و أصالة

و بعلو شبئاً فشبئاً ، هكذا بتم بناء القصيدة

كل مرة على أن يبتكر التيه ، ويرسل ما بلغة يترجمها الشاعر إلى الناس.

هذه البداية تتوضح أمام الشعراء معالم خطو اتهم اللاحقات .

في أعماق الشاعر . من لبنات المعرفة الشاملة لمتطلبات الشعر الأساسية نضوج الأفكار ؛ أسرار اللغة ، موسيقى الشعر ؛ البصيرة المتقدة ؛ وغيرها من أمور أساسية تمتد إليها يد الموهبة كما تمتد يد البناء لتبنى منها هيكل القصيدة ضمين ضو إيط معينة ، هي ليست قيود على معصم القصيدة ، وإنما أنوار كاشفة تفتح أمام الشاعر الطريق

عوالمه الجديدة ، ويدك أسوار القصيدة ، ابتداء من تلك الأسوار التي وضعتها أمامه تلك التي تعتمد نظام الشطرين التراثية، ناشداً الحرية ، ويكون طعم الحرية أكثر قيمة ولذة بعد أن يتزوّد من تلك القصيدة ما يدون مسرته تحت إيقاع سنائك تلك الأحصنة الخفية التي تجتاز أمامه المسافات ، ليدخل بعد ذلك في أرضية جديدة ، أرض التفعيلة ، لكنها تخلصت مما كان يعترض طريقها

من غير زوائد أو ذيول تفرض نفسها على كبانها الخلأق. هكذا تتعاقب خطوات الشاعر ، ليدخل بعد ذلك وهو مكتمل المواصفات الأساسية من بوابة الشعر إلى العام الجديد ، عالم قصيدة النثر،الذي يحتاج إلى تلك الخبرة السابقة التي أكتسبها الشاعر خلال مسيرته الإيداعية ، فليست هناك طفرة طارئة أو قفزة

مفاجئية يتخطى بها الشاعر تلك المسافات

من أسلاك شائكة عرقلت مسيرتها خلال ممر

ضيّق من التفعيلات المحددة ، وتخلصت من

أحجار القافية الموحدة التي كانت تتعثر بها،

لتصبح أكثر حرية في سبر أغوار المجهول

بقرنين من طين ، إذ سرعان ما يتهاوى فوق رماد قصيدته المنطفئة ، فمن يضع يده على جمرات النثر ، عليه أن يعرف كيف ينفخ فيها الروح المتقدة، ويرقى بها من رحاب الكلام العادي إلى محرات ذلك المكان الأثيري الذي يتربع عليه الشعر مثلما المثال الذي يحتاج إلى إزميل،ومواد قاشطة، وعين ثاقية ، وأصابع يد تعرف أسرار الحجر الكامن في هدأة الطِّين، فلا يمكن للمثَّال أن ينحت تمثالاً بحركة يده وحدها، وإنما عليه في البدء أن يسكب في الطين روحه المتّقدة التي تُجعل منه تمثالاً حيا، هو الأخر، وهذا يتطلب جهدا إضافياً بالنسبة لطينة قصيدة النثر ، لأن مثَّالها لا يمتلك تلك المواد المساعدة من وزن شعري،وتناغم جمل تخلقها القافية تمنح الجملة الشعرية دفّ الإيقاع وتذلل بعض انكسار اتها ، ولهذا فقصيدة النثر أصعب من قصيدة الشعر الحرّ ذي التفعيلة، لا يقتحم عوالمها إلا المستنيرون بفوانيس الشعر التي

أشعلوها في مكان ما،وراحوا يسيرون على

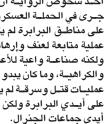
هديها في طرقهم الجديدة.

التي حصدت بوكس ١٩٩٩، وكانت رواية (في انتظار البرابرة) قد ترجمت إلى العربية في عقد التسعينيات، واستعار كوتزي عنوانها من قصيدة (كافافي) الشهيرة (في انتظار البرابرة) وفي تلك الفترة المضطربة عندنا كان تلفيق التاريخ قد بلغ غايته وسط حملات الترويج لانتصارات وهمية والتلويح بالوحى الالهى الذي مافتئ يخاطب (القائد الملهم) ويسدد أهو اءه نحو مذابح وحروب جديـدة، وتماهي الذين قـرأوا قصيـدة الشاعر اليوناني كافافي (في انتظار البرابرة) مع تلك المدينة التي ضربهاً اليأس والخراب وبدأت تتهيأ لوصول البرابرة المنقذين وكأنها تزين نفسها لعيد سينهي خرابها ومتاعبها، وخلال استعدادها توقفت الأعمال وخرج الناسس إلى الميادين في أزهى حللهم، واعتمر الملك تأجه، وتوقف مجلس الشيوخ عن تشريع القوانين (فالبرابرة قادمون وهم من سيتكفل بسن قوانين جديدة!!)، ويمر الانتظار ثقيلا حتى إذا هبط المساء على المدينة حل الحزن والقلق لدى الناس، إذ جاء من يخبرهم أن ليس من برابرة قادمين، فيصيب القنوط المدينة التي حلمت بقدومهم وآمن أهلها بأن البرابرة كانوا نوعا من الحل. يعكس كوترى فكرة برابرة كافافي في روايته فبرابرته ليسوا المنقذين الأتين من المجهول، إنما هم الضحايا من البدو الرحل والمزارعين الذي يرودون المدينة بالغيلال والطعام على مدار العام، يستغل الجنرال الحاكم تجوال هؤلاء عند

أطراف المدينة لإيهام ناس البلاد بوجود أخطار تهددهم

وليضاعف عمليات القمع والإرهاب بدعوى اقتراب هجوم

البرابرة على المدينة. يخبرنا أحد شخوص الرواية أن (ما جـرى في الحملـة العسكريـة على مناطق البرابرة لم يكن عملية متابعة لعنف وإرهاب، ولكنه صناعة واعية للأعداء و الكراهيـة، وما كان يبدو من عملسات قتل وسرقة لم يكن على أيدي البرابرة ولكن على



الفنان محمد عزيزية: نصب المصالحة الوطنية جسيد توجهات النحت الجديدة

بغداد/أفراح شوقي



يعتز النحات الشاب محمد عبد الرزاق، بعمله الجديد (نصب المصالحة الوطنية) الذي أحرز فيه المركز الأول في مسابقة نظمتها كلية الفنون الجميلة مؤخراً، وضمن مشروعه الفني مازال يسعى إلى أحداث تغيير في النظرة العامة للأشياء لإعمال نحتية رمزية أكثر منها تشخيصية لتصبيخ قالب الفكر العام من شعر وأدب ولون وغيرها من أدوات الجمال.

وفى بداية حديثه معنا فضل محمد عزيزية وهو اسمه الفنى الذي اشتهر به بين زملائه ان يتناول مضمون عمله النحتى الأول نصب المصالحة الوطنية وما احتواه من رموز وقال: العمل يتضمن شخصية رئيسية تمثل المواطن العراقى وهو يحتضن مسلة حمورابي



الخارطة العراقية، وقد صنع العمل من مادة الفايبركلاس الحديثة وتتميز بالقوة والخفة معا، والنصب موجود في جزيرة بغداد السياحية حالياً بقياسات كبيرة يبلغ ارتفاعه ٦ أمتار ونصف المتر وعرض القاعدة الرئيسية ٣ أمتار ونصف، وأضاف أن تنفيذ العمل أنجز في فترة قياسية وهي ٤٥ يوماً ، وراح يتذكر كيف انه تعرض للإصابة أثناء عمله في انجاز النصب عندما زلت قدماه وأصيبت بأذى بالغ وهو لم يزل في أول أيام عرسه!!

النصب يخرج من المسلة محراب يحتضن عائلة

عراقية. وعلى صدر الشخصية الرئيسية محفورة

وتأمل النحات محمد خلال حديثه لنا أن يصار إلى نقل النصب إلى مكان أكثر حيوية في بغداد ليكون متاحاً للجميع، بعد إعادة نصب قاعدة أساسية له عبارة عن طبقتين من المرمر وذات مداخل أربع ونافورة مياه بتصميم مميز. وعن مشاريعه المستقبلية قال: أشتغل اليوم على

تجارب الحياة وإدخال طرق فنية جديدة في العمل ، بسبب إن فن النحت اتهم بالجمود والنبذ من قبل البعض بسبب ربطه بفكرة الصنم، إضافة إلى عدم الفائدة منه وظيفياً، وحاولنا ان نعكس الصورة وصرنا نحاول توظيف النحت في الديكور وواجهات المباني والحاجات الخدمية مع توفر عناصر الجمال والفائدة معاً، فمظلة رجل المرور الحديثة التي ترونها في الشارع مثال على توظيف النحت في الديكور ، حيث يرمز العمل إلى دائرة المرور مع إدخال الحداثة واللون في التصميم الجديد، وقد اشتركت مع الفنان لبيد نفل في تنفيذه. وكذلك كان توظيف برج النخلة



لوزارة الداخلية داخلها بأرتفاع ١٦ متراً وهو عبارة عن نخلة أشورية تحمل الجذع يتضمن تكوينا لباب تراثى من البيوت البغدادية القديمة وهي كذلك مواقع في شيارع فلسطين وساحة الواثق وغيرها. وقبل ان أودع محدثي عرفت منه

قرب كهرمانة الكرادة، حيث نصبت كاميرات مراقبة

الذي سيقام في أب القادم، يحاول فيه ادخال اللون والتقنيات الحديثة والخامات الجديدة في النحت، ولعل ابرز ما سيحتويه المعرض هو أعمال تركز على خاصية البعد الافتراضي، بأستخدام طرق النحت وحده بدون استخدام القلم او تقنيات الفوتو شبوب، و العمل في الفضاء الافتراضي بأستخدام الحاسوب والبرامجيات الجديدة.

